فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة اضطرارا على
التمييز كقوله رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو والاصل طبت نفسا فزاد الالف
واللام وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب
البصريين وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف
واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين اللذين انشدتهما
اشار المصنف رحمه الله بقوله كبنات الاوبر وقوله وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا — للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان — فذكر ذا وحذفه سيان

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة
وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون
للمح الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة
مما يصح دخول ال عليه كقولك في حسن الحسن واكثر ما تدخل
على المنقول من الصفة كقولك في حارث الحارث وقد
تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى
المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان
وهو في الاصل من اسماء الدم واليه اشار بقوله للمح ما قد كان
عنه نقلا اي انك اذا اردت دخول الالف واللام للدلالة على
الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها
وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوه انه انما
سمي به تفاؤلا بمعناه اتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك

كقولك

كقولك الحارث نظرا الى انه انما سمي به تفاؤلا وهو انه
يعيش ويحرث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في
الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه
علما لم تدخل الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان
فدخول الالف واللام افاد معنى لا يستفاد بدونهما
فليسا بزائدتين خلافا لمن زعم ذلك وكذلك ايضا ليس
حذفهما واثباتهما على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل
الحذف والاثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو
انه اذا لمح الاصل جيء بالالف واللام وان لم يلمح لم يؤت بهما

وقد يصير علما بالغلبة — مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف — اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب
فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه
حتى انهما اذا اطلقا لم يتبادر الفهم الى غيرهما وحكم هذه
الالف واللام انها لا تحذف الا في النداء او الاضافة نحو يا صعق
في الصعق وهذه مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وقد
تحذف في غيرهما شذوذا حكي من كلامهم هذا عيوق
طالعا والاصل العيوق وهو اسم نجم ويكون العلم بالغلبة
ايضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فانه غلب
على العبادلة دون غيرهم من اولادهم وان كان حقه

الصعق بفتح الصاد وكسر العين المهملتين لقب ... قاله في القاموس

والصواب ذكر عبد الله ابن الزبير مكان عبد الله ابن مسعود لان ابن مسعود مات ...